



جمهورية مصر العربية
تعاون مستمر



دولة الكويت تستضيف الدورة السادسة والثلاثين للمجلس التنفيذي للمركز العربي



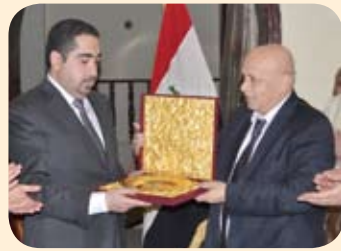
تونس

اتفاقيتين للتعاون العلمي والفني...



العراق

تعاون في مختلف المجالات...



الكويت تستضيف اجتماعات الدورة الـ 36 للمجلس التنفيذي لأكساد

د. صالح: بالرغم من الظروف التي تمر بها المنطقة العربية، استطاع أكساد تنفيذ خطته السنوية بالكامل..

والبشرية في هذه المناطق واستثمارها بالشكل الأمثل، بما يعزز الأمن الغذائي في الوطن العربي. بدوره، أكد الوزير المفوض محمد خير عبد القادر ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أن الجامعة تعتبر أكساد في طليعة منظمات العمل العربي المشترك.

عبد القادر: جامعة الدول العربية تعتبر أكساد في طليعة منظمات العمل العربي المشترك....

وأشار إلى أن المركز استطاع خلال السنوات الأخيرة مد جسور عمله وخبرته إلى مناطق في وطننا العربي لم يعمل بها سابقاً، وتنفيذ أنشطة فيها لم تكن معروفة لديها، وتعزيز وتمكين خبرائه في العمل بما يتناسب وحجم العمل الجديد، مما أكسبه سمعة طيبة جداً على المستويين العربي والدولي.

من جانبه، قال المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيع علي صالح، إن المركز يسهم وبشكل دؤوب في تحقيق الأمن الغذائي والمائي العربي، من خلال القيام بالأبحاث والدراسات التطبيقية وتنفيذ المشاريع وفق خطط محكمة اعتمدت على الاستفادة من التطورات العلمية السريعة والتقانات الحديثة وتطويرها للملائمة مع البيئات الجافة العربية.

وأضاف، إن اهتمامنا انصب في مجالات تحسين التراكيب الوراثية للحبوب واستنباط الأصناف المقاومة للجفاف والأمراض وذات إنتاجية عالية، حيث اعتمد 19 صنفاً منها في الدول العربية،



برعاية رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في دولة الكويت رئيس المجلس التنفيذي للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) السيدة المهندسة نبيلة علي الخليل، عُقدت في العاصمة الكويتية الكويت، اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للمجلس التنفيذي لأكساد.

شارك في الاجتماعات، التي استمرت يومي 22 و 23/4/2015، عدد من وزراء الزراعة العرب ورؤساء وفود الدول العربية أعضاء الدورة (فلسطين، والكويت، والسودان، والجزائر، واليمن، وتونس، والعراق)، وبحضور ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقالت المهندسة الخليل، في كلمة لها خلال الافتتاح، إن التغيرات المناخية السلبية، والفجوة الغذائية المتوسعة، والعجز المائي المتزايد، إضافة إلى انتشار التصحر في المنطقة العربية، يفرض علينا العمل على تحقيق تضافر وتكاتف وترابط جهود الخبراء والباحثين العرب لمعالجة هذه القضايا الملحة.

الخليل: العمل على تحقيق تضافر وتكاتف وترابط جهود الخبراء والباحثين العرب....

وأشادت بجهود المركز العربي (أكساد)، وبالدور الذي يلعبه من خلال محطاته البحثية ومشاريعه وأنشطته في مختلف مجالات عمله في المناطق الجافة وشبه الجافة العربية، والذي يسهم بكل جدية ومسؤولية في تطوير الموارد الطبيعية



دورتها "33" عام 2016. كما قرر المجلس اعتماد تقرير تقدم العمل وإنجازات المركز لعام 2014، وعرض تقرير الإنجازات لعام 2014 على اجتماعات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك وعلى الاجتماع الرابع والعشرين للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة تمهيداً لرفعه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأكد المجلس على استمرار المركز العربي في النهج المميز لأدائه كبيت خبرة عربي في تبني وتنفيذ عقود الخبرة إضافة إلى تنفيذ برامجه ومشاريع وأنشطة الخطه، وعلى دعوة المؤسسات الوطنية والدول والمنظمات الإقليمية والدولية إلى التعاون والتنسيق مع أكساد باعتباره بيت خبرة واستشارة لتنفيذ المشاريع الزراعية. وثنى المجلس الدور المهم الذي يقوم به المركز العربي في مجال تقويم الموارد المائية المتاحة بالدول العربية، وتنميتها، وترشيد استخدامها وحمايتها، والمحافظة عليها من أجل النهوض بعملية التنمية العربية المنشودة على

والمشروع العربي للأحزمة الخضراء في الأقاليم العربية، والتصنيع والاستثمار العلفي الأمثل للمخلفات الزراعية، ومشروع خفض معدل نفوق مواليد الإبل في الدول العربية، والمؤتمر الرابع لتطوير البحث العلمي

قرارات وتوصيات

والإرشاد الزراعي في الدول العربية، إضافة إلى عدد من التقارير والمذكرات الأخرى ذات الصلة. وفي ختام اجتماعات الدورة الـ 36 للمجلس التنفيذي لأكساد، عبر وزراء الزراعة العرب ورؤساء وفود الدول العربية أعضاء المجلس عن تقديرهم للدور الرائد الذي يقوم به أكساد واسهامه في تنمية المناطق الجافة وشبه الجافة العربية. وتوصل المشاركون إلى عدد من القرارات التي تسهم في دعم مسيرة عمليات التنمية الزراعية العربية، ومن أهمها إجازة تقرير المدير العام لعام 2014، وتكليف أكساد بعرض تقرير تنفيذ قرارات الجمعية العمومية في دورتها "32" مع إجراءات التنفيذ التي ستتم في عام 2015 على الجمعية العمومية في



في مجال التنمية الزراعية العربية. وناقش المشاركون في الاجتماعات تقرير المدير العام وتقدم العمل لعام 2014، ومذكرات حول تنفيذ قرارات الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية لأكساد، وعمل أكساد كبيت خبرة خلال عام 2014. كما ناقش المجلس عدداً من المذكرات الأخرى المقدمة من قبل أكساد حول مشاريع الأمن المائي العربي،

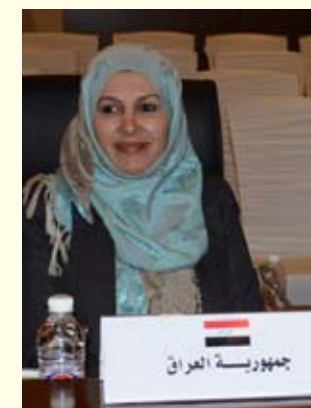
تنظيمه لمؤتمر تطوير البحث العلمي والإرشاد الزراعي في المنطقة العربية، وعقدته 38 دورة تدريبية وورشه عمل فنية شارك فيها أكثر من 600 خبير فني عربي ودولي، لافتاً إلى ما شهدته الفترة السابقة من تطور ملموس نحو تفعيل التعاون مع المنظمات والمؤسسات العربية والدولية، وكذلك الهيئات وصناديق التمويل العربية، مما أسهم في تحقيق المزيد من الإنجازات

بمحطات بحثية متكاملة ومخابر وآلات وتجهيزات متفوقة، إلى جانب العديد من مزارع التجارب والمشاريع التنموية التي تنتشر في مختلف الدول العربية. وشدد الدكتور صالح، في ختام كلمته، على أن المركز العربي (أكساد)، وبالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة العربية، استطاع في فريق متميز من الخبراء والباحثين والفنيين العرب يعملون وفق استراتيجية طموحة يجري تنفيذها

وعلنا على إعداد الخطة التنفيذية لهذه الاستراتيجية تنفيذاً لقرار المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه، كما يتم العمل على تنفيذ مشاريع الإدارة المتكاملة للموارد المائية. ولفت إلى أن كل ذلك قد ترافق مع امتلاك المركز لبنية تحتية بحثية قوية تتمثل في فريق متميز من الخبراء والباحثين والفنيين العرب يعملون وفق استراتيجية طموحة يجري تنفيذها

وتزويدها بمئات الأطنان من الأصناف المتفوقة لزيادة الإنتاجية بأكثر من الضعف، كذلك زدنا الدول العربية بملايين الغراس والعقل من الأشجار المثمرة المتحملة للجفاف، وعدة أطنان من البذور الرعوية التي أسهمت في زيادة الإنتاجية الرعوية من 100 كغ/هكتار إلى أكثر من 1500 كغ/هكتار بعد 5 سنوات من الاستزراع. ولفت إلى أن أبحاث أكساد أسهمت في مجال التحسين الوراثي للأغنام والماعز وإدارة القطيع في زيادة إنتاج الحليب بمقدار 200 % في خط الحليب ووصلت الزيادة في نسبة التوائم إلى أكثر من 300 % في خط اللحم، وارتفع نسبة الولادات من 66 % إلى 96 % في الماعز وإلى 99 % في الأغنام، وتم توزيع الآلاف من رؤوس الأغنام والماعز المحسنة وعشرات الآلاف من قشاش السائل المنوي المجمد إلى الدول العربية الراغبة. ونوه بأن أكساد تابع نشر تقانات استعمال المياه العادمة والمالحة والمعالجة في الزراعة بشكل آمن وبما يحافظ على القدرة الإنتاجية للأرض، مما يؤدي إلى دعم

في المياه العذبة التقليدية الري بمياه غير تقليدية تسهم في سد العجز المائي، مشيراً إلى مشاريع أكساد المتميزة في الدول العربية في مجالات مكافحة التصحر وإعادة تأهيل المناطق المتدهورة والحد من الكتلان الرملية. وأوضح أن أكساد نفذ عدداً من المشاريع المائية الرائدة في الدول العربية باستعمال التقانات الحديثة كالنمذجة الرياضية، ونظم دعم القرار في إدارة الموارد المائية، وتم التوصل إلى عدد من التقانات بما يساعد على الحساب الدقيق للاحتياجات المائية والتوفير في كمياتها، وتنفيذ العديد من مشاريع حصاد مياه الأمطار في معظم الدول العربية. وأشار إلى أنه، وبناء على تكليف القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي عقدت في الكويت في كانون الثاني/يناير 2009 أعد المركز العربي الاستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة، وتم اعتمادها في قمة بغداد عام 2012،



المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وقرر التوسع في تنفيذ مشاريع الأمن المائي العربي، ومشاريع الإدارة المتكاملة للموارد المائية في الدول العربية الراجية، ودعم تمويل وتنفيذ هذه المشاريع لدى الجهات التمويلية العربية والإقليمية.

وبعد اطلاعه على ماجاء بمذكرة المركز العربي حول جهوده في متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية والمتعلقة بتنفيذ أنشطة المرحلة الأولى للمشروع العربي للأحزمة الخضراء في الأقاليم العربية، وإن أبدأ المجلس التنفيذي اهتمامه بتنفيذ هذا المشروع الحيوي المهم، وتأكيده على اتخاذ مايلزم لتنفيذه،

فقد قرر تكليف المركز العربي بمتابعة التواصل والتعاون مع الدول العربية الراجية لتنفيذ أنشطة المرحلة الأولى كافة للمشروع العربي للأحزمة الخضراء في الأقاليم العربية، والاستفادة من مصادر التمويل الوطنية والإقليمية والدولية للمساهمة في تنفيذ المشروع.

وبالنظر إلى أهمية تطوير الإنتاجية الحيوانية في الوطن العربي، والاستفادة المثلى من الموارد العلفية لتطوير هذه الثروة، وبعد الاطلاع على مذكرة الإدارة العامة وماتوصل إليه المركز العربي نتيجة لأبحاثه ودراساته ضمن برنامج تطوير مصادر الأعلاف وتحقيق إنجازات جيدة ومتطورة في مجال تطوير

تقانات معالجة المخلفات الزراعية، وإذ أكد على أهمية إعداد مشروع للتصنيع والاستثمار الأمثل للمخلفات الزراعية يحقق نتائج إيجابية على تنمية الثروة الحيوانية في المنطقة العربية، فقد قرر دعم وتنفيذ مشروع التصنيع والاستثمار العلفي الأمثل للمخلفات الزراعية في معظم الدول العربية الراجية، ونشر هذه التقانة لأهميتها في سد الفجوة العلفية وتقليص المستوردات، وتأمين التمويل اللازم لتنفيذ المشروع لدى الجهات المعنية في الدول العربية ولدى المؤسسات المالية العربية والدولية. وقرر المجلس تكليف أكساد التنسيق والتعاون مع الدول العربية الراجية

لتنفيذ مشروع خفض معدل نفوق مواليد الإبل في الدول العربية، ودعم تمويل وتنفيذ المشروع لدى المؤسسات والجهات المعنية في الدول العربية. وقدّر المجلس جهود أكساد المبذولة في مجال تنمية وتطوير النخيل في المنطقة العربية، وقرر الطلب من المركز الاستمرار في تنفيذ مشروع تطوير عمليات خدمة بساتين النخيل الرأسيّة والأرضية لزيادة الإنتاج وتحسين النوعية في المنطقة العربية، ودعوة الدول العربية الراجية بتسمية المنسقين الوطنيين للمشروع للإقلاع بأنشطته. كما قدر المجلس جهود المركز العربي المميزة في عقد مؤتمرات دورية للبحوث

العلمية والإرشادية الزراعية، ووافق على المقترحات والتوصيات المنبثقة عن المؤتمر الرابع لتطوير البحث العلمي والإرشاد الزراعي في الدول العربية، ودعوة المركز العربي لمتابعة التنفيذ، والمتضمنة تعزيز التعاون والتنسيق بين مراكز البحوث الزراعية في الدول العربية وأكساد في مجال تطوير زراعة محصولي القمح والشعير، وحث الدول العربية على زيادة المساحات المزروعة من الأصناف المستنبطة في أكساد والتي أثبتت تفوقها، واستمرار عقد اجتماعات مسؤولي البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي دورياً، والموافقة على عقد المؤتمر الخامس لتطوير البحث

العلمي والإرشاد الزراعي في عام 2017 بعنوان " الحد من التصحر ومكافحته في الدول العربية ". ووجه المجلس الشكر والتقدير للمدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح ومديري الإدارات وخبراء أكساد على جهودهم المبذولة في تنفيذ البرامج والأنشطة خلال عام 2014 بكفاءة عالية. وقدم المجلس الشكر والامتنان لدولة الكويت لاستضافتها أعمال اجتماعات هذه الدورة، وتثمين جهودها في مجال تعزيز العمل العربي المشترك، إضافة إلى اتخاذ مجموعة من القرارات الأخرى ذات الصلة.

اتفاقيات للتعاون بين

الكويت والمركز العربي

تنفيذ مشاريع في مجالات تنمية المراعي، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي، واستعمالات المياه، ودراسات المياه الجوفية، وتنمية الثروة الحيوانية، وتدريب الكوادر الفنية في الكويت

الكويت وأكساد يوقعان ست اتفاقيات تعاون مشترك وقعت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في دولة الكويت، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، ست اتفاقيات تعاون مشترك لتعزيز التعاون العلمي والفني بين الجانبين، لتحقيق الاستفادة المثلى من التقانات الحديثة في تطوير مختلف مجالات التنمية الزراعية.

وقع الاتفاقية من الجانب الكويتي رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة السيدة المهندسة نبيلة علي الخليل، ومن جانب المركز العربي (أكساد) المدير العام الدكتور رفيق علي صالح. وأشادت المهندسة الخليل بالدور الذي يلعبه أكساد في مجال نشر التقانات



من جانبه قال المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح إن المركز نفذ العديد من

المشاريع في الدول العربية بهدف تطوير القطاع الزراعي فيها، لافتاً إلى أن المركز يضم العديد من الخبرات في

المجالات الزراعية كافة، فضلاً عن تطويره وتحسينه لسلالات الأغنام والماعز. وأضاف، إن المركز لديه مشاريع عدة قائمة في الدول العربية، وضمنها مشروع تطوير النخيل لزيادة إنتاج التمر، ومشروع مكافحة الأمراض التي تصيب النخيل وتسبب خسائر كبيرة، مؤكداً أن المركز يعمل على تطوير كل ما يتعلق بالقطاع الزراعي وهو بيت خبرة عربي وإقليمي ودولي لما له من مقومات في هذا المجال.

وأكد د. صالح حرص أكساد على تعزيز التعاون العلمي والفني مع الهيئة، لتحقيق الاستفادة المثلى من التقانات الحديثة، وتطبيق الإدارة السليمة للموارد الطبيعية، وتطوير كفاءة الكوادر الفنية الكويتية لخدمة

التنمية الزراعية المستدامة. وتنص الاتفاقيات، التي جرى توقيعها في الكويت العاصمة، بتاريخ 2015/4/23، على تنفيذ ستة مشاريع في مجالات استعمالات المياه غير التقليدية (المالحة والمعالجة) في الري الزراعي، ومراقبة الكتلان الرملية وتثبيتها، وتحسين وتطوير سلالة الماعز العارضي، وتنمية المراعي والموارد الحراجية، ودراسة ظاهرة ارتفاع مناسيب المياه الجوفية في منطقة الوفرة الزراعية، ومراقبة تدهور الأراضي وتقديره، وتأهيل وتدريب الكوادر الفنية الكويتية في مجالات التعاون السابقة كافة.

وتتراوح مدة تنفيذ الاتفاقيات ما بين ثلاث وخمس سنوات قابلة للتجديد بموافقة الطرفين.

اتفاقيتين للتعاون العلمي والفني بين الجمهورية التونسية وأكساد

الاستفادة من التقانات الحديثة في تطوير الثروة الحيوانية، والموارد العلفية والرعي، وتشجيع التعاون العلمي والفني في مجالات مكافحة التصحر، والإدارة المتكاملة للموارد المائية، واستعمال المياه غير التقليدية في الري، وتنمية المراعي، وتحسين إنتاجية الأغنام والإبل، وتطوير كفاءة الكوادر الفنية التونسية.

المجالين. وقع الاتفاقية من الجانب التونسي المدير العام لديوان تربية الماشية الأستاذ محمد النصري، ومن جانب المركز العربي المدير العام الدكتور رفيق علي صالح. كما وقع معهد المناطق القاحلة في مدين في تونس، والمركز العربي (أكساد)، بتاريخ 2015/5/11، اتفاقية تعاون إدارية، لتشجيع التعاون العلمي والفني بينهما في مجالات مكافحة التصحر، والإدارة المتكاملة للموارد المائية، واستعمال المياه غير التقليدية في الري الزراعي، وتنمية المراعي، وتحسين إنتاجية الأغنام والإبل، وتجهيز المعهد ببعض المختبرات. كما نصت الاتفاقية على تنفيذ دورات وورش عمل تدريبية لتأهيل ورفع الكفاءة العلمية للفنيين التونسيين في المجالات المذكورة. وقع الاتفاقية من الجانب التونسي المدير العام للمعهد الأستاذ حسين ختالي، ومن جانب أكساد المدير العام الدكتور رفيق علي صالح. وحددت مدة الاتفاقيتين بخمس سنوات قابلة للتجديد تلقائياً بموافقة الطرفين.

العالية، وتحسين الكفاءة التناسلية للقطعان، والتلقيح الاصطناعي ونقل الأجنة. وفي اليوم ذاته، وقع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى في وزارة الفلاحة التونسية، والمركز العربي (أكساد)، اتفاقية تعاون مشترك لتعزيز التعاون العلمي والفني بينهما. وتهدف الاتفاقية إلى تحقيق الاستفادة المثلى من التقانات الحديثة في تطوير الثروة الحيوانية في قطاعي تربية الماشية والموارد العلفية والرعي في الجمهورية التونسية، وتطوير كفاءة الكوادر الفنية التونسية العاملة في هذين



من جانبه، أكد الدكتور صالح، استعداد أكساد الدائم للتعاون مع مختلف الجهات المعنية في تونس، مشيراً إلى أن أكساد هو بيت خبرة عربي وإقليمي ودولي لخدمة قضايا التنمية الزراعية المستدامة في جميع الدول العربية. وأوضح أن التعاون العربي العربي ضرورة تفرضها حقائق التاريخ والجغرافيا ومتطلبات الحاضر والمستقبل، لافتاً إلى أن أكساد، قد راكم عبر مسيرته الكثير من الخبرات والتقانات الحديثة في مجالات تطوير الثروة الحيوانية، وتصنيع الأعلاف ذات القيمة الغذائية

بحث وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في الجمهورية التونسية الأستاذ سعد الصديق، مع المدير العام للمركز العربي الدكتور رفيق علي صالح، شؤون التعاون بين الجانبين وسبل تعزيزه وتطويره. وأشاد الوزير التونسي، أثناء اللقاء الذي جرى، بتاريخ 2015/5/13، في مكتبه في تونس، بالدور الذي يلعبه أكساد في مجال نشر التقانات العلمية التطبيقية الحديثة في مختلف المجالات الزراعية في الدول العربية، مثنياً على التطور المتسارع في عمل المركز في السنوات الأخيرة، وتركيزه على العمل العلمي البحثي التطبيقي، والثقة العالية التي اكتسبها والمكانة العلمية المرموقة التي وصل إليها في جميع مجالات عمله. وأعرب عن ارتياحه لمسيرة العلاقات المتنامية بين الجانبين، مشيداً بالنتائج التي تمخضت عنها اتفاقية التعاون المشترك الموقعة بينهما بتاريخ 2013/2/25، "ما يشجع على الاستمرار بالتعاون مع أكساد وتعزيزه وتطويره" على حد تعبيره، مؤكداً حرص تونس على الاستفادة من خبرات وتخصصات المركز العربي في مشاريع تنمية كثيرة في المرحلة القادمة.



ورشة عمل على استخدام الأجهزة الحديثة لمتابعة رطوبة وملوحة التربة .. متابعة تنفيذ مشروع نقل تقانة استعمال المياه المالحة والعسرة إلى المزارعين في تونس

والأكاسيا والأتريلكس والكيينا والسرو والصنوبر، المزروعة في تربة طينية بمنطقة قلعة الأندلس، ودراسة معالجة المياه المالحة ذات مستويات مختلفة (1، 3، 6) dS/m بتقانة المغنطة واستعمال تلك المياه المغنطة في ري صنفين من البندورة، وذلك في منطقتي شرفش، وسيدي بوزيد، واستعمال المياه المالحة بعدة مستويات في ري محصول الكينوا في محطة بحوث شرفش.

كما تم التحقق حقلياً، أيضاً، من رصد كمية ونوعية مياه الصرف الزراعي من حيث الملوحة والتلوث بالمعادن الثقيلة، ودراسة استعمال المياه الرمادية في الفلاحة الحضرية (البيت الريفي الحديث، أو المزرعة الريفية الحديثة) في منطقة سكرة - أريانة شمالي تونس، وذلك في ري أشجار الزيتون والنباتات التزيينية في الحديقة من حيث التلوث الجرثومي والطفيلي والسمي بالعناصر الثقيلة، إضافة إلى العناصر الخصبية (NPK)، ومتابعة نمو وتطور شجيرات الرمان المزروعة في تربة متملحة ومروية بمياه تبلغ درجة ملوحتها حوالي 3.5 غ/ل، وذلك في ولاية القيروان.

وفي الختام، جرت مناقشة وتقييم النتائج المتعلقة بالمرود وتحاليل التربة والمياه لمختلف الأنشطة السابقة.



والرمادية في الزراعة الذي ينفذه المركز العربي (أكساد) في الجمهورية التونسية، بالتعاون مع وزارة الفلاحة، الدكتور محمد الحشيشة والخبراء العاملين فيه، بعدة جولات حقلية في أماكن تنفيذ أنشطة المشروع. وتم التحقق الحقلية من تنفيذ الأنشطة المبرمجة، مثل استعمال المياه المعالجة والمالحة في ري بعض الأنواع الحراجية، كالطرفة

، وجهاز EM38، وجهاز EC meter، وجهاز الشد الرطوبي Tensio meter. قام بإلقاء المحاضرات وإجراء التدريبات العملية المخبرية والتطبيقات الحقلية خبراء من أكساد وتونس. وخلال يومي 11 و 12/5/2015، قام الدكتور عمر جردان مدير إدارة الأراضي واستعمالات المياه، والمنسق الوطني لمشروع استعمال المياه المالحة والمعالجة

بمشاركة 16 متدرباً من الفنيين العاملين في مختلف المراكز البحثية والمعاهد الوطنية في وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في الجمهورية التونسية، عقد المركز العربي (أكساد)، فعاليات " ورشة العمل التدريبية على استخدام الأجهزة الحديثة لمتابعة رطوبة وملوحة التربة"، في مقر المعهد الوطني للتأهيل والتكوين الفلاحي المستمر في سيدي ثابت في تونس، فيما بين 12 و 15/5/2015، واشتمل التدريب على محاور عدة، منها، مفاهيم عامة حول الصفات الفيزيائية والهيدروفيزيائية والعلاقات المائية للتربة، والطرائق المخبرية لتقدير رطوبة التربة وملوحتها، والأجهزة الحديثة المستخدمة لتقدير رطوبة وملوحة التربة حقلياً. كما تم تنفيذ عدد من القياسات المخبرية على أنواع مختلفة من التربة شملت تقدير المحتوى الرطوبي، ونسبة التشبع، ومعامل الرطوبة، وتحضير عدة مستخلصات مائية بتراكيز مختلفة وقياس درجة الناقلية الكهربائية فيها، وحساب تلك القيم والمقارنة بينها، بالإضافة إلى إجراء تدريب عملي حقلية على استخدام الأجهزة الحديثة لقياس رطوبة التربة وملوحتها مثل جهاز TDR، وجهاز Neutron Probe، وجهاز

وزير الفلاحة التونسي يفتتح المؤتمر الدولي حول الإدارة المتكاملة لموارد المياه والتربة

الدكتور صالح يتراس وفد أكساد ويقدم عرضاً عن أنشطة أكساد
في الدول العربية ...



التصحر وإعادة تأهيل المناطق المتدهورة والحد من الكتلان الرملية باستعمال تقانات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، وتحسين التراكيب الوراثية للحبوب واستنباط الأصناف المقاومة للجفاف والأمراض وذات إنتاجية عالية، والتحسين الوراثي للأغنام والماعز وإدارة القطيع، والإدارة المتكاملة للموارد المائية باستعمال التقانات الحديثة كالنمذجة الرياضية، ونظم دعم القرار. وفي الختام، أجاب الدكتور صالح عن أسئلة المشاركين واستفساراتهم.



المشاركة في المؤتمر، حيث قدم الدكتور صالح خلال الافتتاح عرضاً وافياً عن أنشطة المركز في الدول العربية بصورة عامة، وفي الجمهورية التونسية على

ترأس المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح وفد المركز في فعاليات " المؤتمر الدولي حول الإدارة المتكاملة لموارد المياه والتربة في المناطق الجافة في ظل التغيرات المناخية "، الذي نظمه معهد المناطق القاحلة في مدين في الجمهورية التونسية، فيما بين 11 و 14/5/2015. افتتح المؤتمر وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في الجمهورية التونسية الأستاذ سعد الصديق، بحضور أكثر من 250 خبيراً من مختلف الدول العربية والعالمية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية

بمشاركة 38 خبيراً من 15 دولة عربية، و6 منظمات دولية متخصصة، أكساد يعقد في بيروت

ورشة العمل الأولى لمشروع رفع كفاءة الري في الدول العربية

توصيات

وفي الختام توصل المشاركون في الورشة إلى عدد من التوصيات، منها تعديل وثيقة المشروع الأساسية بناءً على المداولات والمناقشات التي تمت في ورشة العمل هذه وإعادة إرسالها للدول العربية كافة، وتوحيد المصطلحات الفنية بما يخص رفع كفاءة الري، حيث سيقوم أكساد بتجهيز مسودة للمصطلحات وتوزيعها على ممثلي الدول والمنظمات المشاركة للمناقشة والاعتماد، ودعم توجهات الدول العربية في رفع كفاءة الري، والتركيز على دعم الإرشاد وإدارة مياه الري، وبناء قدرات العاملين في هذا المجال (فنيين ومزارعين). كما أكدت إحدى التوصيات على الخبراء ممثلي الدول العربية إرسال تقرير معتمد عن تقييم كفاءة الري في بلدانهم حتى تاريخ 2015/9/15، وذلك وفقاً لدفتر الشروط المرجعية الذي وزعه المركز العربي (أكساد) متضمناً مقترحاتهم بهذا الخصوص، والتأكيد على المنظمات الإقليمية إرسال مقترحاتها بشأن خطة تنفيذ المشروع، وإمكانية مساهمتها بتنفيذه من خلال المشاركة في إعداد الدراسة الشاملة، وإضافة قصص النجاح، وتقديم الدعم الفني والمالي لتنفيذ المشروع.



تعاني منه هذه الدول. تمحورت أعمال الورشة حول موضوعات عدة، منها، أهمية رفع كفاءة الري في المنطقة العربية للحد من الهدر الحاصل في مشاريع الري، وتوفير موارد مائية إضافية تسهم في تعزيز الأمن المائي والغذائي العربيين، والاطلاع على الحالة الراهنة لكفاءة الري في الدول العربية، ومكونات المشروع والنتائج المتوخاة منه. ومن المحاور أيضاً، مناقشة اقتراح وتنفيذ عدد من المشاريع الرائدة في الدول العربية تتضمن إقامة حقول تجريبية تستخدم فيها وسائل مناسبة لرفع كفاءة الري، لتكون مثلاً لتطبيق المخرجات والمقترحات التي تخلص إليها الدراسة الشاملة المعدة، وإمكانات التعاون بين المركز العربي (أكساد) والمنظمات الإقليمية والدولية المشاركة في ورشة العمل في تنفيذ المشروع.

معوقات رفع تلك الكفاءة، والقيام بناءً عليه بتنفيذ مشاريع رائدة في الدول العربية للحد من العجز المائي الذي



المشروع، ولاسيما لجهة تقييم أوضاع كفاءة الري في الدول العربية، وتحديد

هدفت الورشة إلى الوقوف على الحالة الراهنة لكفاءة الري في الدول العربية، والاطلاع على تجاربها الناجحة في هذا المجال، والاطلاع أيضاً على التجارب الناجحة لعدد من المنظمات الإقليمية والدولية في مجال تحسين كفاءة الري بالمنطقة العربية.

كما هدفت إلى إطلاع المنسقين الوطنيين من الدول العربية، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية المشاركة في الورشة على خبرات المركز العربي (أكساد) في مجال تحسين كفاءة الري، وعلى الأنشطة والفعاليات والإجراءات التي ينوي القيام بها لتنفيذ مشروع "رفع كفاءة الري في الدول العربية"، والتزود بمقترحات وتوصيات ممثلي الدول العربية، والمنظمات الإقليمية والدولية المشاركة في الورشة حول سبل تحسين كفاءة الري في الدول العربية، وخطة العمل المستقبلية لتنفيذ

بمشاركة 38 خبيراً من 15 دولة عربية و6 منظمات دولية متخصصة، عقد المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، فعاليات "ورشة العمل الأولى لمشروع رفع كفاءة الري في الدول العربية"، وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت، يومي 19 و 20/5/2015.

وقال المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، في كلمة له خلال افتتاحها، إن هذا المشروع الذي يعمل المركز العربي على تنفيذه في إطار المهمة التي يحرص على إنجازها بأمانة منذ تأسيسه، وذلك كبيت خبرة عربي يخدم الأهداف العربية المشتركة، ويتمتع بالكفاءة والمقدرة على تلمس وتوصيف أسباب المشكلة المائية في المنطقة العربية، وعلى تحديد واختيار الطرائق والوسائل الناجعة لمواجهتها، وذلك في سبيل تطوير وتنمية المجتمعات العربية. وأضاف، إن الموارد المائية العربية تعاني اليوم من تحديات ومصاعب متعددة على أكثر من صعيد، حيث يبلغ العجز المائي في الدول العربية أكثر من 100 مليارم3.

واختتم الدكتور صالح كلمته بالقول "أعلم جيداً أن العمل في قضايا المياه والقضايا المرتبطة بها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، يتطلب حشد وتضافر الكثير من الإمكانيات والجهود والأدوات، وذلك لما تتمتع به من أهمية وحساسية وتأثير، لا يقتصر فقط على الجانب الحياتي الذي يمثل الماء، بل يتعداه إلى جوانب أخرى متعددة ترتبط بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالبيئة والسياحة والقوانين والتشريعات والسياسة والدبلوماسية".

بمشاركة عربية واسعة... القاهرة تستضيف

المؤتمر الرابع لمسؤولي البحوث العلمية والإرشاد الزراعي في المنطقة العربية

وتنمية ورعاية الإبل، إضافة إلى مشاريع مكافحة التصحر وإعادة تأهيل الأراضي المتصحرة ومنها الأراضي الرعوية وتنفيذ مشاريع رائدة في العديد من البلدان العربية.

وأشار إلى أن أكساد عمل أيضاً على نشر وتنفيذ مشاريع حصاد مياه الأمطار، والاعتماد على أحدث التقانات وخصوصاً تقانات المعلومات والنمذجة الرياضية للمياه الجوفية، ودراسات تقييم حساسية تأثير التغيرات المناخية على الموارد المائية في المنطقة العربية، وإعطاء الأهمية لبناء القدرات البشرية العاملة في مجال التنمية الزراعية وتطويرها.

ولفت إلى أن أكساد امتكك بنية تحتية بحثية قوية تتمثل في فريق متميز من الخبراء والباحثين والفنيين العرب يعملون وفق استراتيجية طموحة يجري تنفيذها بمحطات بحثية متكاملة ومخابر وآلات وتجهيزات مناسبة، إلى جانب العديد من مزارع التجارب والمشروعات التنموية التي تنتشر في مختلف الدول العربية.

ونبه إلى أن فاتورة الغذاء في الدول العربية وحدها تقدر بأكثر من 80 مليار دولار سنوياً، مما يجعل من قضية التنمية الزراعية المستدامة أمراً مصيرياً، وأن ما يزيد الأمر صعوبة هو وقوع

العربية للاستفادة القصوى من أكساد كمركز بحثي علمي تطبيقي، ودعمه مادياً ومعنوياً، مشيراً إلى أن المركز، وعلى الرغم من محدودية موارده المالية، حقق العديد من الإنجازات والأهداف التي أنشئ من أجلها.

من جانبه، قال المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، في كلمة له خلال الافتتاح، أن أكساد يُعْتَبَرُ أحد أهم منظمات العمل العربي المشترك، والذي يسعى لتحقيق الأمن الغذائي والمائي العربي، من خلال القيام بالأبحاث والدراسات التطبيقية وتنفيذ المشاريع وفق خطط اعتمدت على الاستفادة من التطورات العلمية السريعة والتقانات الحديثة وتطويرها للملائمة مع البيئات الجافة العربية.

وأضاف أن أكساد قد صب اهتمامه في مجالات تحسين التراكيب الوراثية للحبوب واستنباط الأصناف المقاومة للجفاف ذات الإنتاجية العالية، ونشر الأنظمة الزراعية الحديثة كالزراعة الحافظة، وإكثار الأصناف الجيدة من الأشجار المثمرة وإعطاء الاهتمام العلمي والميداني لشجرة النخيل، وتحسين وتطوير السلالات الحيوانية للأغنام والماعز بغية زيادة إنتاجيتها من الحليب واللحم، وتطوير



الذراع الفني لجامعة الدول العربية في هذه المجالات، وبيت الخبرة العربي لتنفيذ الدراسات الميدانية، والأبحاث والمشاريع العلمية التطبيقية، وتقديم الدراسات الاستشارية.

وأضاف أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تعتبر المركز العربي (أكساد) شريكاً أساسياً في مبادرة الأمن الغذائي العربي من خلال الاستثمار الزراعي، التي صدرت عن قمة الرياض (كانون الثاني/يناير 2014)، موجهاً الشكر للمدير العام لأكساد وكوادره، لجهودهم المبدولة في تنفيذ البرامج والأنشطة بكفاءة عالية وتوسعها في الدول العربية، مؤكداً أن الجامعة تعتبر أكساد في طليعة منظمات العمل العربي المشترك.

ودعا عبد القادر الدول



والتنوع البيولوجي، ومجالات التحسين الوراثي لسلالات الثروة الحيوانية، والاستعمالات المثلى للأراضي، واستعمالات المياه المالحة في الزراعة، ولا يمكن أن نتحدث عن الإنجازات المحرزة في مجال التوسع في زراعة الحبوب مثل القمح والشعير دون الحديث عن أكساد، مؤكداً أن المركز العربي (أكساد) هو



الاستشعار عن بعد في المجال الزراعي، واستعمال التقنيات الحديثة في تحليل نتائج البحوث الزراعية، وحفظ المعلومات والبيانات المستعملة في عمليات الإحصاء الزراعي وسهولة معالجتها.

ودعا الوزير المصري إلى إنشاء نظام نشر المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وتأثيراته على الزراعة، التي تستهدف جميع المزارعين من أجل مساعدتهم في تطوير تدابير التكيف المناسبة، مشيراً في هذا الصدد، إلى إنشاء وزارة الزراعة المصرية لمركز معلومات التغيرات المناخية والطاقة المتجددة، ومنوها بقرار المركز العربي (أكساد) بجعل هذا المركز مقراً لإنشاء شبكة المعلومات العربية للتغيرات المناخية، ليخدم بدوره

نتائج ستعكس إيجاباً على العمل العربي المشترك في سبيل تحقيق تنمية زراعية مستدامة، وتحقيق الأمن الغذائي العربي أيضاً. وأشار إلى أن مواجهة التحديات والمتغيرات المناخية الراهنة، يتطلب من الجميع، حكومات، ومنظمات، وهيئات، وصناديق تمويل، التدخل بمختلف السبل لتعزيز التنمية الزراعية في البلدان العربية الأكثر تأثراً وتضرراً، والسعي لانتهاج سياسات زراعية فاعلة لتحسين الأمن الغذائي وتطوير الإنتاج الزراعي فيها.

ولفت إلى ضرورة التنسيق بين الحكومات العربية لإنشاء شركة عربية لإكثار البذور المحسنة، وتبادل المعلومات حول الأصناف المتاحة في الأقطار العربية، وإجراء دراسات متكاملة للأحواض المائية في مناطق الزراعات المطرية، والتنسيق في تخطيط البحوث التطبيقية بين مراكز البحوث الزراعية العربية وكليات الزراعة في الجامعات العربية، والتوسع في استعمال الميكنة الزراعية، والسعي لدى هيئات التمويل والاستثمارات العربية لإقامة هيئة عربية لتصنيع مستلزمات الإنتاج الزراعي من آلات وملحقاتها.

وحدث الأقطار العربية على توجيه مزيد من الاستثمارات لتطوير المناطق المطرية والقاحلة، وتطبيق تقانة

برعاية وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية الدكتور صلاح الدين هلال، وحضور مسؤولي البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي من 11 دولة عربية، ومدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية في جامعة الدول العربية، وممثلي عدد من المنظمات العربية والدولية، عقد المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) في العاصمة المصرية القاهرة، يومي 12 و 13/3/2015، فعاليات

المؤتمر الرابع لمسؤولي البحوث العلمية والإرشاد الزراعي في المنطقة العربية - تطوير زراعة القمح والشعير في المنطقة العربية". وأشاد وزير الزراعة المصري بجهود المركز العربي (أكساد)، وبالدور الذي يلعبه من خلال محطاته البحثية ومشاريعه وأنشطته في مختلف مجالات عمله في المناطق الجافة وشبه الجافة العربية، والذي يسهم بكل جدية ومسؤولية في تطوير الموارد الطبيعية والبشرية في هذه المناطق واستثمارها بالشكل الأمثل، بما يعزز الأمن الغذائي في الوطن العربي.

ونوه بالأهمية الكبيرة لهذا المؤتمر، وما تتضمنه محاوره من موضوعات استراتيجية، وبما سيتمخض عنه من

جمهورية مصر العربية... تعاون مستمر



وعلى هامش المؤتمر بحث الدكتور صلاح الدين هلال وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، مع الدكتور رفيق علي صالح مدير عام أكساد، شؤون التعاون بين الجانبين وسبل تعزيزه وتطويره.

وأشاد الدكتور هلال أثناء اللقاء الذي جرى في مكتبه في القاهرة، بتاريخ 2015/3/9، بالدور المهم الذي يلعبه أكساد للوصول إلى تحقيق تنمية زراعية عربية مستدامة، منوهاً بالارتقاء الذي حققه أكساد على مستوى أدائه في السنوات الأخيرة، والثقة العالية التي اكتسبها والمكانة العلمية المرموقة التي وصل

على الرعاية الكريمة لمعالي الوزير لأعمال مؤتمر البحوث والإرشاد الزراعي، وللدعم الذي يلقاه من جمهورية مصر العربية، مؤكداً استعداد المركز الدائم لتقديم كل ما من شأنه الإسهام في تحقيق نهضة زراعية مستدامة في جمهورية مصر العربية على وجه الخصوص، وفي جميع الدول العربية على وجه العموم.

وقدم الدكتور صالح عرضاً شاملاً عن أعمال المركز ونشاطاته، وتطرق إلى تاريخ التعاون المشترك بين أكساد ووزارة الزراعة المصرية ومجالات العمل المشترك وتطويرها بما يحقق أهداف الجانبين.

إليها في جميع مجالات عمله. مصر، معرباً عن ترحيبه بعقد فعاليات "المؤتمر الرابع لمسؤولي البحوث العلمية والإرشاد الزراعي في المنطقة العربية - تطوير زراعة القمح والشعير في المنطقة العربية" في القاهرة. من جانبه، عبر الدكتور صالح عن تقدير أكساد وشكره

معظم البلدان العربية ضمن المناطق الجافة وشبه الجافة والمتصحرة.

وأضاف أن مساحة الأراضي القابلة للزراعة تقدر بنحو 230 مليون هكتار، ولا تشكل إلا 17 % من المساحة الإجمالية، وأن هذه المساحة الضيقة لا يستثمر منها في الإنتاج الزراعي سوى 69 مليون هكتار، وأكثر من نصفها تخضع للزراعة المطرية.

ولفت إلى أن محاصيل الحبوب، تشكل العماد الأساسي في هذه المناطق، إذ يزرع سنوياً نحو 32 مليون هكتار من هذه المحاصيل، أعطت إنتاجاً قدره 55.5 مليون طن لسنة 2013، ويمثل إنتاج القمح نحو 50 % من هذه المحاصيل بإنتاج قدره 27.5 مليون طن، ويشكل نحو 3.8 % من إنتاج القمح في العالم، ولكن لا تكفي هذه الكميات إلا لسد

أقل من 50 % من احتياجات البلدان العربية، والباقي يتم استيراده من دول أخرى. وأشار إلى أن الشعير يزرع في الوطن العربي بمساحة 5.76 مليون هكتار تعطي إنتاجاً قدره 6.6 مليون طن، ولا تغطي هذه الكمية إلا نحو 30 % من احتياجات الدول العربية.

وأوضح أن هذه الأرقام والمؤشرات تضعنا أمام تحديات كبيرة لا بد لنا من مواجهتها، مشيراً إلى أن أكساد أولى اهتماماً خاصاً بإنتاج الحبوب في البلدان العربية، وخاصة القمح والشعير، من خلال برنامج الحبوب الذي يعد من أهم

البرامج التي ينفذها المركز لعلاقته المباشرة بعملية التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الوطن العربي. وأضاف أن هذا البرنامج يهدف إلى تطوير وتحسين أصناف المحاصيل الاستراتيجية من القمح القاسي، والقمح الطري، والشعير، التي تتصف بالقدرة التكيفية الواسعة مع الاحتفاظ بالإنتاجية العالية تحت ظروف الإجهادات الإحيائية واللاإحيائية، وإلى مساعدة المراكز البحثية في استنباط سلالات جديدة ذات قدرة على التكيف الضيق، من خلال استخدام الأجيال الانعزالية والتقييم



سورية كصنف محسن باسم (دوما 6) عام 2014، وصنف أكساد 901 الذي اعتمد في الجزائر باسم مونة، وصنف أكساد 1105 الذي اعتمد في لبنان باسم تل عمارة في عام 2013، بالإضافة إلى اعتماد مجموعة أصناف من الشعير كان آخرها اعتماد صنف أكساد 1230 في ليبيا باسم ميمون. وأضاف، أنه، وضمن نشاطات مشروع إكثار بذار الأَصناف والسلالات الواعدة من القمح والشعير، قام أكساد بتزويد الدول العربية بما يزيد عن 68 طن من بذار القمح القاسي، والقمح الطري، والشعير، على شكل تجارب كفاءة إنتاجية، وهجن أجيال انعزالية وسلالات مبشرة وأصناف معتمدة، وبالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، عمل أكساد على تزويد 11 دولة عربية بـ135 طن من بذار سلالات وأصناف أكساد المحسنة للقمح القاسي والطري.

ونوه بأن عمل المركز لم يقتصر على العمل البحثي فقط، بل اقترن بالعمل الإرشادي الذي أسهم في نشر أصناف أكساد المحسنة بين أوساط المزارعين العرب بالتعاون مع المؤسسات الإرشادية العربية، كما قام المركز العربي بتدريب مئات الفنيين والمرشدين الزراعيين العرب على أحدث التقانات في مجال استنباط وزراعة الأصناف المحسنة من محاصيل الحبوب.

وقال إن انعقاد هذا المؤتمر، يأتي إيماناً منا بأهمية التعاون والتنسيق بين مؤسسات الدول العربية المعنية بالتنمية الزراعية

والانتخاب تحت الظروف البيئية المحلية، وإلى رفع كفاءة الخبرات الفنية العربية من خلال الدورات والمؤتمرات وورش العمل. ولفت إلى أن المركز العربي، حقق نجاحات مميزة في هذا المجال، كاستنباط أصناف جديدة من الشعير والقمح القاسي والطري المتحملة للإجهادات الإحيائية واللاإحيائية، حيث تم اعتماد 19 صنفاً من القمح القاسي والطري في الدول العربية، وكان آخرها صنف أكساد 1133 الذي أبدى مقاومة فعالة لمرض الصدأ الأصفر واعتمد على أساس ذلك في

أهمية هذا المؤتمر في توطيد أواصر التعاون والتنسيق مع المركز العربي (أكساد) والاستفادة من إنجازاته العلمية والتطبيقية من جهة، وأن نتبادل المعارف ونتشارك الخبرات فيما بيننا من جهة ثانية، وصولاً إلى توصيات ومقترحات تدعم مسيرة العمل العربي المشترك، وتلبي طموحاتنا البحثية والإرشادية".

وبعد الافتتاح، بدأت جلسات العمل، حيث ناقش المشاركون أوراق العمل المقدمة من المركز العربي (أكساد)، وأوراق العمل الوطنية من الوفود العربية المشاركة، والتي تناولت المشكلات التي تواجه زراعة القمح والشعير في المنطقة العربية وسبل تطويرها، وتوحيد جهود الدول العربية لمواجهة الصعوبات التي تعوق تنميتها، من خلال ثلاثة محاور، اختص الأول منها بإنجازات المركز العربي الجيدة والمتحملة للجفاف والمقاومة للأمراض، والمشاركة في مجال تطوير زراعة القمح والشعير، والثاني بالصعوبات والتحديات والخطط المستقبلية لتطوير زراعة القمح والشعير في المنطقة العربية، والمحور الأخير بأفاق تطوير الإرشاد الزراعي في مجال زراعة القمح والشعير.



والإرشادية المهمة، والخبرات المميزة التي يتمتع بها المركز العربي (أكساد)، والتي نتج عنها توليد ونشر الكثير من التقانات الحديثة في مجال استنباط أصناف محسنة من الحبوب ذات الإنتاجية العالية والمواصفات التكنولوجية الجيدة والمتحملة للجفاف والمقاومة للأمراض، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية المعنية، ووضعها بين أيدي المزارعين العرب". وقال الدكتور أبو عبيد، في ختام كلمة الوفود " نرى نحن قادة مؤسسات البحث العلمي والإرشاد الزراعي في الدول العربية المشاركة،

طموحاتنا وتنعكس إيجاباً العربية " على حد تعبيره. على واقع الإنتاج في الدول وأشار إلى الإنجازات البحثية

زراعة القمح والشعير، وخامسها، التزام مراكز البحوث الزراعية بإرسال نتائج التجارب السنوية لهذين المحصولين إلى المركز العربي (أكساد) على أن تكون واقعية ودقيقة، وسادسها، استمرار عقد اجتماعات مسؤولي البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي دورياً، على أن يدعى كل من مسؤول البحث العلمي ومسؤول الإرشاد الزراعي في كل دولة، والتوصية السابعة عقد المؤتمر الخامس لتطوير البحث العلمي والإرشاد الزراعي في عام 2017 بعنوان " الحد من التصحر ومكافحته في الدول العربية ". وفي الختام تقدم المشاركون بالشكر لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية وللمركز العربي (أكساد) على حسن الاستضافة والتنظيم الجيد للمؤتمر.



البحثية والإرشادية في مجال تطوير زراعة القمح والشعير إلى برامج تنفيذية تلبي

● توصل المشاركون في نهاية المؤتمر إلى عدد من المقترحات والتوصيات، أولها تعزيز التعاون والتنسيق بين مراكز البحوث الزراعية في الدول العربية المهمة بزراعة القمح والشعير والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) في مجال تطوير زراعة محصولي القمح والشعير، وثانيها، تشجيع الدول العربية على وضع استراتيجيات لتطوير زراعة محصولي القمح والشعير، وثالثها، حث الدول العربية على زيادة المساحات المزروعة من الأصناف المستنبطة في أكساد والتي أثبتت تفوقها. ورابع التوصيات، تكليف المركز العربي (أكساد) إنشاء قاعدة بيانات عربية لنتائج ومخرجات البحث العلمي في مجال تطوير

الدكتور محمد أبو عيد كلمة باسم الوفود المشاركة بالمؤتمر، أعرب في مستهلها عن جليل الشكر والامتنان " لسعادة الدكتور رفيق علي صالح المدير العام للمركز العربي (أكساد) على مبادرته الطيبة في تنظيم هذا المؤتمر، والذي يعتبر حدثاً علمياً مهماً في تفعيل التعاون العربي المشترك بين المؤسسات البحثية والإرشادية العربية، والذي يُعقد كل عامين". ونوه بأنه سبق وأن نظم المركز العربي (أكساد) مؤتمرات مهمة وناجحة في هذا المجال " ليوحد الجهود وينسق العمل بين مؤسساتنا

الشاملة والمستدامة، وأهمها مؤسسات البحوث العلمية والإرشاد الزراعي والتي من أهم أولوياتها تطوير الزراعة العربية وتحقيق الأمن الغذائي العربي.

وشدد الدكتور صالح في ختام كلمته على أن انعقاد النسخة الرابعة من المؤتمر، يأتي بعد ثلاثة مؤتمرات ناجحة خلصت إلى عدد من التوصيات التي تم تنفيذها بالكامل، وخاصة نتائج المؤتمر الثالث، حيث تم تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة في مجال التوصيف الوراثي للموارد الحيوانية المحلية وتسهيل تبادل الحيوانات الحية المحسنة وقشات السائل المنوي بين الدول العربية لتنفيذ مشاريع التحسين الوراثي للأغنام والماعز المحلية، وتقديم خبرات ونتائج أبحاث أكساد إلى المراكز البحثية العربية، وعملنا على إعداد مشروع إقليمي في مجال نشر ثقافة الاستفادة من المخلفات الزراعية والتصنيع الزراعي والنباتات العطرية الملحية واستخدامها في تصنيع الأعلاف المركبة غير التقليدية، وتم توزيعه على الدول العربية وتعيين منسقين لتنفيذ هذا المشروع. وألقى المدير العام للمركز الفلسطيني للبحوث الزراعية



أكساد يشارك في الدورة الـ 95 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

والاتحاد الرابع للجنة الوزارية المعنية بالمتابعة والإعداد للقمم العربية التنموية، والاجتماع التشاوري بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة

وأوصت بمواصلة الأمانة العامة للجامعة والدول الأعضاء ومؤسسات العمل العربي المشترك والمجالس الوزارية المتخصصة جهودها في متابعة قرارات القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم تقارير دورية بالمستجدات تتضمن الإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية بالتنفيذ والصعوبات التي واجهتها والمقترحات للتغلب عليها.

الدكتور صالح يتراش وفد أكساد أيضاً في الاجتماع التشاوري بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة

وجرى في الاجتماع الذي عُقد في الأمانة العامة بتاريخ 2015/2/19 مناقشة مقترح الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور محمد بن إبراهيم التويجري حول عقد ملتقى للمنظمات العربية المتخصصة بشكل دوري، والطلب من المنظمات المتخصصة موافاة الأمانة العامة بالمقترحات والمرئيات المناسبة بشأن التمهيدي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لعقد الملتقى بشكل سنوي، وذلك خلال مدة أسبوعين من تاريخه.

بند من بنود جدول الأعمال ورفعت تقريرها وتوصياتها إلى اجتماعات كبار المسؤولين، الذي ناقشها واقتراح بشأنها مشاريع القرارات للعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، الذي ناقشها وأقرها جميعاً.

الاجتماع الرابع للجنة الوزارية المعنية بالمتابعة والإعداد للقمم العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية

كما ترأس الدكتور رفيق علي صالح المدير العام وفد المركز العربي (أكساد) في الاجتماع الرابع للجنة الوزارية المعنية بالمتابعة والإعداد للقمم العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية. وناقش الاجتماع الإجراءات المتخذة المتعلقة بالأمن المائي العربي. وأوصت اللجنة بالإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للجامعة والدول الأعضاء ومؤسسات العمل العربي المشترك والمجالس الوزارية المتخصصة لتنفيذ قرارات القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية، في دورتها الثالثة (الرياض: يناير/كانون الثاني 2013).



الأرصاء الجوية والمناخ، وإنشاء لجنة عربية دائمة لإعداد وتحديث الكودات العربية الموحدة للبناء. وبحث المجلس أيضاً اتفاقية النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، وميثاق المحافظة على التراث العمراني في الدول العربية وتنميته، وموضوعات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، وخطة واستراتيجية التشغيل للهيئة العربية للطيران المدني، و موضوعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وناقش المجلس موضوع إنشاء المجلس العربي الوزاري للثروة السمكية، وبنداً يتعلق بعمل الأطفال، والتعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية التنموية، ومقترح المملكة الأردنية الهاشمية بخصوص إنشاء منتدى تطوير السياسات الاقتصادية.

كما ناقش تقارير الدورة (27) لمجلس وزراء النقل العرب، والدورة (26) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والدورة (17) للمجلس الوزاري العربي للسياحة، والدورة (31) لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، والدورة (18) لمجلس وزراء العرب للاتصالات والمعلومات، والدورة العادية (34) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

ثم ناقش المجلس كلاً من تقرير وتوصيات الاجتماع (38) للجنة الفنية الدائمة للإحصاء، ومحضر وتوصيات لجنة مؤسسات المجتمع المدني العربية. كما ناقشت اللجان الاقتصادية والاجتماعية بنود جدول الأعمال وأقرت التوصيات اللازمة حول كل

شارك الدكتور رفيق علي صالح المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، في اجتماعات الدورة الـ 95 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، التي عُقدت في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، فيما بين 15 و 2015/2/19.

وبعد مناقشة جدول الأعمال، أقر المجلس تقرير الأمين العام حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة 94، ونشاط القطاعين الاقتصادي والاجتماعي فيما بين دورتي المجلس الـ 94 والـ 95.

كما ناقش المجلس نتائج اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بالمتابعة والإعداد للقمم العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (تونس: 2015)، والإعداد للملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها العادية الـ 26 (أذار/مارس 2015). وقرر المجلس متابعة تنفيذ إعلان ليما الصادر عن القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية - الجوانب الاقتصادية، ومتابعة تنفيذ إعلان الكويت وقرارات القمة العربية الإفريقية الثالثة - الكويت - الجوانب الاقتصادية. كما اتخذ المجلس قرارات حيال محور أعمال الدورة المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي، ودعم الاستثمار في الدول العربية.

وناقش المجلس نتائج المنتديات العربية الدولية (تركيا، والهند)، وتنظيم عمل منتديات التعاون العربي، وإنشاء مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون

الدكتور صالح يجتمع مع خبراء مكتب أكساد في القاهرة

من جهة أخرى، ترأس الدكتور رفيق علي صالح اجتماع عمل لخبراء المركز العربي (أكساد) العاملين في مكتب العاصمة المصرية القاهرة، يومي 14 و 2015/2/15، اطلع منهم خلاله على تقدم العمل في المشاريع والأنشطة التي ينفذها المركز.

وأكد الدكتور صالح خلال الاجتماع، ضرورة مضاعفة الجهود لتنفيذ الأنشطة والمشاريع كافة وفق خطة عمل أكساد للمحافظة على سمعة ومكانة المركز المرموقة كبيت خبرة على المستويين الإقليمي والدولي، والتواصل الدائم مع الإدارة العامة لتذليل العقبات والمعوقات كافة التي يمكن أن تعترض سير العمل، كما زودهم بتوجيهاته اللازمة.

جمهورية العراق وأكساد .. علاقات تعاون في مختلف المجالات

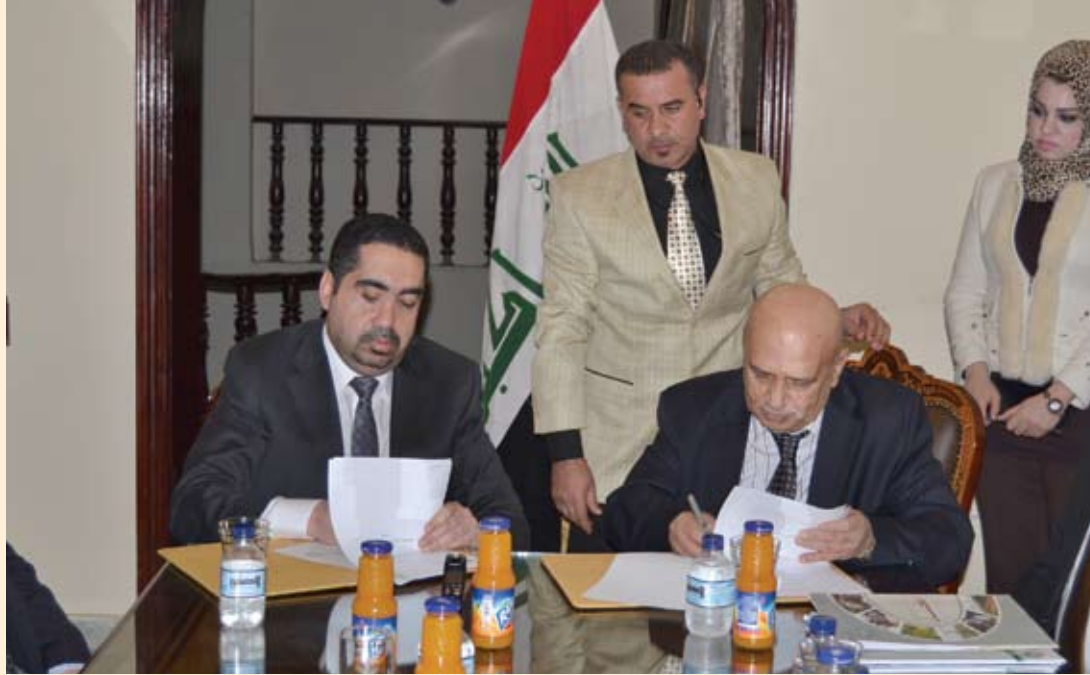
معالي وزير الزراعة يشيد بالنتائج التي تمخض عنها مشروع تنمية حوض الحماد الذي ينفذه أكساد .. ومعالي وزير البيئة يوقع اتفاقية للتعاون بين الجانبين ..

الزراعية المستدامة والحفاظ على البيئة في جميع الدول العربية.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون العلمي والفني بين الجانبين، وتحقيق الاستفادة من التقدم العلمي والتقني، وتطبيق الإدارة السليمة للموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة في جمهورية العراق، وتطوير كفاءة الكوادر الفنية العراقية.

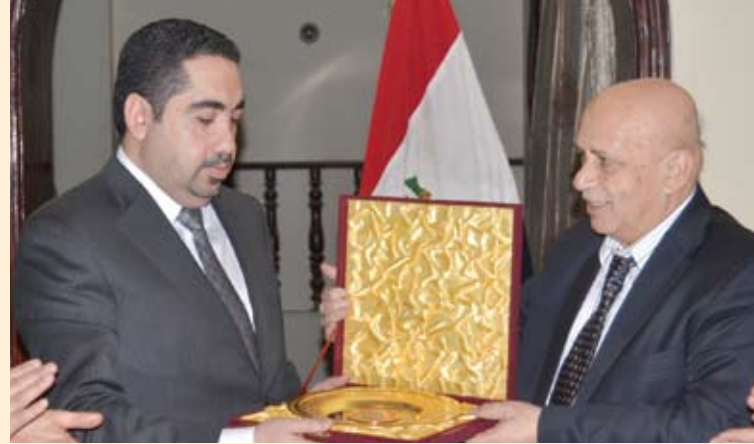
كما تنص على التعاون في مجالات الأحزمة الخضراء، ودراسات الغطاء النباتي الطبيعي والتنوع الحيوي، ونظم تقييم الأثر البيئي، والأراضي واستعمالات المياه ومكافحة التصحر والتعاون في مجالات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، والدراسات الاجتماعية والاقتصادية ومنهجية مشاركة المجتمعات المحلية، وتأهيل وتدريب الكوادر الفنية العراقية.

وحُدِّت مدة الاتفاقية بخمس سنوات قابلة للتجديد بموافقة الطرفين. وفي الختام تسلم وزير البيئة العراقي الدكتور قتيبة الجبوري درع المركز العربي (أكساد) التكريمي من قبل المدير العام الدكتور رفيق علي صالح.



وأشاد وزير البيئة العراقي بالدور الذي يلعبه أكساد في مجال نشر التقانات العلمية التطبيقية الحديثة في مختلف المجالات الزراعية والبيئية في الدول العربية، مثنياً على التطور المتسارع في عمل المركز في السنوات الأخيرة، وتركيزه على العمل العلمي البحثي التطبيقي.

من جانبه، أعرب المدير العام للمركز العربي (أكساد)، عن استعداد المركز الدائم للتوسع في نطاق التعاون مع مختلف الجهات المعنية في العراق، مؤكداً أن أكساد هو بيت خبرة عربي وإقليمي ودولي لخدمة قضايا التنمية



وحماية البيئة في جمهورية العراق. وقع الاتفاقية من الجانب العراقي وزير البيئة الدكتور قتيبة الجبوري، ومن جانب المركز العربي (أكساد) المدير العام الدكتور رفيق علي صالح.

من جانب آخر وقعت وزارة البيئة في جمهورية العراق، والمركز العربي (أكساد)، في العاصمة العراقية بغداد، بتاريخ 2015/2/4 اتفاقية تعاون بينهما، بما ينعكس إيجاباً على التنمية المستدامة للموارد الطبيعية



التنمية الزراعية المستدامة في جمهورية العراق. واتفق الجانبان على توسيع أنشطة أكساد في جمهورية العراق في مختلف المجالات الزراعية التي يمكن أن تسهم في تطوير الزراعة والإنتاج الحيواني والحفاظ على البيئة في جمهورية العراق.

في العراق، وأكد حرص المركز العربي (أكساد) على تعزيز التعاون العلمي والفني مع وزارة الزراعة العراقية، لتحقيق الاستفادة المثلى من التقانات الحديثة، وتطبيق الإدارة السليمة للموارد الطبيعية، وتطوير كفاءة الكوادر الفنية العراقية لخدمة

بحث معالي وزير الزراعة في جمهورية العراق المهندس فلاح حسن زيدان اللهيبي، مع المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، شؤون التعاون بين الجانبين، وسبل تعزيزه وتطويره.

وأشاد المهندس اللهيبي أثناء اللقاء الذي جرى في مكتبه في بغداد، بتاريخ 2015/2/4، بالدور الذي يلعبه أكساد للوصول إلى تحقيق تنمية زراعية عربية مستدامة، منوهاً بالارتقاء الذي حققه أكساد على مستوى أدائه في السنوات الأخيرة، والثقة التي اكتسبها، والمكانة العلمية المرموقة التي وصل إليها في مجالات عمله. وأعرب عن ارتياحه لمسيرة العلاقات بين الجانبين، مشيداً بالنتائج التي تمخض عنها "مشروع تنمية حوض الحماد العراقي" الذي ينفذه أكساد بالتعاون مع وزارة الزراعة العراقية، والذي تمتد مساحته أعماله لتشمل 600 ألف هكتار، ويهدف إلى وضع خطة تنموية شاملة ومتكاملة لكامل منطقة الحماد العراقي، مؤكداً حرص العراق على الاستفادة من خبرات وتخصصات أكساد في مشاريع تنموية كثيرة في المرحلة القادمة.

وعبر الدكتور صالح عن تقدير أكساد للدعم الذي يلقاه لعمليات التنمية المستدامة

أكساد يعرض في بغداد خبراته العلمية المتراكمة

أكساد، ودور التقانات البيوتكنولوجية في تصنيف وتحسين الأصناف والسلالات النباتية والحيوانية، وأهمية تدوير المخلفات الزراعية في إنتاج الطاقة الحيوية وإنشاء وحدات البيوجاز، وكيفية الاستفادة من المخلفات الزراعية في تغذية الحيوان، والإشارة إلى الجدوى الفنية لتربية الإبل، وأهمية النهج التشاركي للمزارعين في تنفيذ المشاريع الزراعية.

كما أشادوا بنجاح المركز العربي (أكساد) في استنباط أصناف وسلالات من القمح القاسي والقمح الطري والشعير عالية الإنتاجية ومتحملة للظروف البيئية القاسية.

وحظيت وقائع زيارة وفد المركز العربي (أكساد) وما تمخض عنها من نتائج إيجابية كبيرة، مثل توقيع اتفاقية تعاون مع وزارة البيئة العراقية، والتفاهات التي تم التوصل إليها مع وزارة الزراعة، بتغطية إعلامية لافتة.

وتتمية وتطوير محاصيل الحبوب والأشجار المثمرة في المناطق الجافة للإسهام في التنمية المستدامة، وإدارة المراعي الطبيعية وإعادة تأهيلها وتميئتها.

وناقش المشاركون في الورشة، والذين مثلوا جهات علمية وفنية مختلفة في جمهورية العراق، المحاور التي عرضها خبراء أكساد، وأشادوا بالأعمال التي يقوم بها المركز وبالنتائج التي توصل إليها، كما طرحوا العديد من الأسئلة والمقترحات التي تهم مجالات التعاون بين أكساد وكل من وزارة الزراعة، ووزارة البيئة، ووزارة الموارد المائية، والمؤسسات البحثية والإرشادية في جمهورية العراق.

ويمكن تلخيص العناوين الرئيسة التي أظهر المشاركون اهتمامهم بها، بالتدابير التكاملية في استزراع المراعي وحصاد المياه وإدارة الرعي، ودور الإرشاد الزراعي في نقل التطبيقات الناجحة في المجالات المتنوعة لعمل

المناطق الجافة وشبه الجافة، وتحسين إنتاجية الأغنام والماعز والإبل باستخدام التقانات التطبيقية المناسبة.

ثم قدم عدد من خبراء المركز العربي (أكساد) عروضاً في مجالات تطوير إنتاجية المجترات الصغيرة (الأغنام، والماعز) والإبل باستعمال تقانات تطبيقية مناسبة، وتتمية وإدارة الموارد المائية (حصاد مياه الأمطار وإدارة استعمالها)، ودراسات الأراضي واستعمالات المياه (الطرائق التطبيقية لمكافحة



التصحّر، وإدارة المشاريع الزراعية واستخدام التراكيب الوراثية عالية الإنتاجية في

والخبرات المتراكمة لدى المركز ذات الصلة بمواضيع مراقبة الجفاف، ومكافحة



المشترك.

وتحدث في كلمته أيضاً، عن مختلف أوجه التعاون مع جمهورية العراق، لافتاً إلى أن جمهورية العراق من الدول الفاعلة في مسيرة المركز العربي منذ نشأته وحتى الآن. وأشار الدكتور صالح إلى أن أكساد أوجد عدداً من التدابير والتقانات التي يمكنها أن تساعد في عملية التنمية الزراعية، وأن خبراء المشاركين في الورشة سيقدّمون جزءاً محدوداً من أنشطة بعض البرامج

مهدي القيسي، ولضيف من الأساتذة والخبراء في المجالات الزراعية المختلفة من الهيئات الوزارية والجامعات ذات الصلة (170 مشارك).

وأشاد الدكتور مهدي القيسي بالتعاون القائم بين وزارة الزراعة العراقية والمركز العربي (أكساد)، لافتاً إلى ضرورة استمراره وتعميقه.

وشكر الدكتور رفيق علي صالح وزير الزراعة ووكيل الوزارة والمشاركين في الورشة، معرباً عن عميق احترامه وتقديره لجمهورية العراق حكومة وشعباً لاستضافتهم أعمال الورشة.

ولفت إلى الدور الذي يقوم به المركز العربي (أكساد) في تنفيذ مشاريع زراعية تنموية في مختلف المناطق في جمهورية العراق، مشيراً إلى أن أكساد الذي يسعى لتحقيق الأمن الغذائي والمائي العربيين، أصبح يمثل في السنوات الأخيرة أحد أهم مراكز العمل العربي

بعد الجزائر، والسودان، والكويت، هاهي الخبرات العلمية التطبيقية التخصصية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، تحط في العاصمة العراقية بغداد، تقدم نفسها كما ينبغي للعلم أن يُقدّم، مبدية استعدادها الكامل لتقديم كل عون ممكن في سبيل تحقيق تنمية زراعية مستدامة في جمهورية العراق.

وفي التفاصيل، فقد عقد المركز العربي (أكساد)، بالتعاون مع وزارة الزراعة في جمهورية العراق "ورشة العمل لتقديم العروض التخصصية للخبرات المتراكمة في برامج المركز العربي/أكساد"، في مقر الوزارة، في بغداد، فيما بين 3 و5/2/2015.

تم افتتاح الورشة بحضور كل من المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، ووكيل وزارة الزراعة العراقية الدكتور



اجتماع المنسقين الوطنيين لمشروع الأحزمة الخضراء في أقاليم الوطن العربي

د. صالح: هذا المشروع القومي الكبير يهدف إلى وقف التدهور البيئي وتحسين حالة السكان المحليين



كما جرى عرض ومناقشة القضايا المالية المترتبة على تنفيذ المشروع، حيث تم التأكيد من خلال العرض والمناقشة على ضرورة العمل للاستفادة من الآليات المالية المبتكرة، وتسويق المشروع للتمويل والاستفادة مما هو متاح من مصادر تمويل وطنية وإقليمية.

وفي ختام الاجتماع، اعتمد المشاركون فيه البرنامج التنفيذي (زمنياً، وفنياً) المقدم من قبل المركز العربي (أكساد) للمشروع في مرحلته الأولى خلال العامين 2015، و2016، حيث يصار خلالها إلى جمع المعلومات والبيانات اللازمة لدراساتها ومعالجتها، وإعداد الخرائط اللازمة لتحديد مسارات الأحزمة الخضراء في الدول العربية المشاركة، والاستعداد لبدء تنفيذ المرحلة الثانية. وى مستخدم صحافي تعمل بي لقة للطبعها الوثائق وناق

الأولى من المشروع. ثم قدم خبير من أكساد عرضاً عاماً حول منهجية المركز في معالجة البيانات الفضائية وإعداد خرائط التغير في الغطاء النباتي في الوطن العربي، ومن ثم عرض صوراً فضائية وخرائط تبين هذا التغير في الغطاء النباتي لكل دولة من الدول المشاركة، وتقاطعها مع خرائط الهطول المطري، وعلى ضوء ذلك تم تحديد خرائط أولية لمسارات الأحزمة المقترحة لكل دولة من الدول الست المشاركة في المشروع.

وفي الجلسة الفنية الثالثة، استعرض أحد خبراء أكساد المنهجية المقترحة لتنفيذ أنشطة المرحلة الأولى من المشروع، وتوزيع هذه الأنشطة على المدة الزمنية للمشروع والمحددة بسنتين ابتداءً من الشهر الأول / يناير من العام 2015، ولغاية الشهر الثاني عشر / ديسمبر من العام 2016.

بها، وكذلك الدروس المستفادة منها. كما أكد ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في مداخلة، أهمية المشروع والربط بينه وبين التغيرات المناخية التي تتعرض لها الأقاليم العربية، وضرورة تطوير مفهوم الأحزمة الخضراء باعتبارها شكلاً من أشكال مكافحة التصحر وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة والتخفيف من الآثار السلبية للجفاف.

وفي الجلسة الفنية الثانية، قام عدد من خبراء أكساد باستعراض ومناقشة الاستثمارات التي أعدها المركز لجمع المعلومات الخاصة بالموارد الطبيعية، والمجمعات البشرية، وتم التأكيد خلال المناقشات على أن هذه الاستثمارات أعدت لتسهيل وتوحيد منهجية جمع البيانات وعرض المعلومات التي يمكن تأمينها حول مسارات الأحزمة لاستعمالها في إعداد الدراسات المطلوبة في المرحلة

للمشروع، " وهو مانحن بصدده في اجتماعنا هذا" على حد تعبيره.

شارك في الاجتماع المنسقين الوطنيين للمشروع في الدول العربية التي وافقت على تنفيذه، الأردن، الجزائر، والعراق، والسودان، وسورية، ومصر، وممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وخبراء أكساد المعنيين.

وبعد الافتتاح، بدأت الجلسة الفنية الأولى، والتي اشتملت على تقديم عرض من أكساد حول المشروع، من حيث الأهداف، والأنشطة، ومراحل التنفيذ، والنتائج المتوقعة، والفئات البشرية المستفيدة من فعالياته.

ثم قدم كل منسق وطني لمحة عن واقع ومشاريع الأحزمة الخضراء في بلده، استعرضت من خلالها منهجيات التنفيذ، والأنشطة، والصعوبات التي واجهت مسيرة المشاريع، والتجارب التي مرت

والإسهام في تحقيق الأمن الغذائي من خلال إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وزيادة الإنتاجية.

وأضاف، أن هذا المشروع يهدف أيضاً إلى تحسين الحالة المعيشية للسكان المحليين من خلال برامج تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة، والمحافظة على التوازن البيئي بما يضمن إيقاف عمليات تدهور الأراضي، وتعزيز وتنسيق التعاون بين المرجعيات الوطنية والعربية لاتفاقيات الأمم المتحدة البيئية.

وأشار الدكتور صالح إلى أن مدة تنفيذ المشروع تمتد على مدار عشر سنوات، وعلى ثلاث مراحل، تشمل الأولى أنشطة تحديد مسارات الأحزمة الخضراء وتوصيفها، واختيار مواقع المشاريع الرائدة، وإجراء الدراسات الاجتماعية والاقتصادية ووضع الخطط التنفيذية

برعاية المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، عُقد أكساد في العاصمة اللبنانية بيروت، يومي 24 و 25/2/2015، " اجتماع المنسقين الوطنيين لمشروع الأحزمة الخضراء في أقاليم الوطن العربي".

وأكد الدكتور صالح، في كلمة له في افتتاح الاجتماع، الأهمية الكبيرة لهذا المشروع القومي على مستوى الوطن العربي، مما حدا بالقمة العربية في دورتها العادية الثانية والعشرين (سرت - ليبيا، 2010) بالموافقة على الوثيقة المقدمة من قبل المركز العربي (أكساد) الخاصة بالمشروع، وتكليفها للمركز بتنفيذه.

ولفت للفوائد الجمة للمشروع في تنمية الغطاء النباتي وزيادة الرقعة الخضراء،

الاجتماع الختامي لمشاريع الاستجابة التنموية لتخفيف الفقر الريفي وتأثير حالات الجفاف في المنطقتين الشمالية الشرقية والجنوبية من سورية



على الوجه الأمثل، لافتاً إلى مشروعات مشتركة قادمة قريباً. وأشار كل من الدكتور هيثم الأشقر مدير التخطيط، والمهندس عبد المعين قضماني مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة السورية، إلى أهمية المشروعات التي هي من أهم الجهات التي تتعاون معها وزارة الزراعة وأكد استعداد الوزارة لتقديم الدعم اللا محدود لكل المشروعات التنموية التي من شأنها تحسين حياة المزارعين السوريين في جميع أنحاء البلاد، لافتين إلى مشروعين جديدين سيصدران النور قريباً بالتعاون مع أكساد ثم تم استعراض لأنشطة تلك المشروعات، وإجراء تقييم لها، واختتم الاجتماع بتوزيع الشهادات التقديرية على الخبراء المعنيين.

من جامعة ليديا في إسبانيا، ومعهد بحوث المناطق الحارة في مونبيليه بفرنسا) طارق سلمان سرد أهم الإنجازات التي حققتها تلك المشروعات، من (أيلول / سبتمبر 2010 - وحتى الآن)، وأشاد بدور أكساد كجهة تنفيذية، والتسهيلات التي قدمها، وخاصة في ظل الأزمة، حيث كانت المشروعات الوحيدة التي استمرت بالعمل، حتى بالمناطق الأكثر سخونة، وذلك خدمة للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية، الذين تأثروا سابقاً بالجفاف، ولاحقاً بارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي والحيواني بسبب الأزمة التي لحقت بسورية على مدار السنوات الأربع الماضية. وأثنى كثيراً على تفاني فريق العمل والجهود الاستثنائية التي قاموا بها لضمان تنفيذ الأنشطة المخطط لها



(وهي الجهة المتعاونة مع أكساد في تنفيذ المشاريع المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية، وبدعم



التقييم الموضوعي للخطوات المتبعة في تصميم وتنفيذ الأنشطة، من أجل تلافيتها في المشروعات القادمة. وتولى ممثل المنظمة الإسبانية لمكافحة الجوع

ومجابهتها، وتنويع مصادر دخل الأسرة وتطويرها. وأشار إلى إدخال نظم جديدة كالزراعة الحافظة التي توفر الجهد والوقت والمال، وحصاد المياه السطحية بأبسط الطرائق، واتباع تقانة محسنة لتغذية الماشية، وزيادة الاهتمام بمربي الثروة الحيوانية، وتدريبهم على إدارة قطعانهم ومراعيتهم لتعطي إنتاجية أفضل، وزيادة الاهتمام بالصحة الحيوانية، وكيفية الاستفادة من مخلفات المحاصيل الزراعية، والمعونات التي قدمتها هذه المشاريع والتي بلغت 3,2 مليون يورو، مضيفاً أنه تم إجراء دراسة ميدانية لأثر هذه المساعدات على حياة فقراء الفلاحين في تلك المناطق. وتمنى الدكتور صالح على المشاركين في الاجتماع التركيز على الأخطاء والعثرات التي حصلت، وإجراء

حضور المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيع علي صالح، عُقد، بتاريخ 2015/5/25، في أكساد بدمشق، الاجتماع الختامي لمشاريع الاستجابة التنموية لتخفيف الفقر الريفي وتأثير حالات الجفاف في المنطقة الشمالية الشرقية من سورية. ونوه الدكتور صالح، في كلمة له في مستهل الاجتماع، بالدور المهم الذي يؤديه المزارعون ومربوا الثروة الحيوانية في سورية في تأمين المنتجات الزراعية والحيوانية، واستمرارهم في العمل رغم الظروف الصعبة التي تمر بها سورية. ولفت إلى أهمية ماتم تنفيذه في هذه المشاريع عند المزارعين ومربي الثروة الحيوانية في محافظات الرقة، والحسكة، ودير الزور، ودرعا، ما أدى إلى تحسين قدرة سكان المنطقة على التكيف مع ظروف الجفاف

المشروع في سطور

ترسيخ سبل التعاون بين أكساد والجهات المعنية المحلية والعالمية الآنف الذكر. وأكمل المشروع إنجازاته في المنطقة بالموسم التالي 2013 وبتناج مرضية، حيث قدمت بذار القمح والشعير للمزارعين وبأصناف محسنة وملائمة ذات مردودية عالية، كما أعطيت الأسمدة الأزوتية المناسبة الهادفة لإنتاج الأعلاف الخضراء والمركزة لتغذية الحيوانات. واستعملت آليات المركز العربي في زراعة الحبوب، وصنعت آلات جديدة لتفني بأغراض الزراعة وتصنيع الأعلاف، ووزعت المواد العلفية المحسنة لتنفيذ تجارب التسمين لدى المربين في المحافظات الثلاث، وتم تزويدهم بعدد كاف من جرعات لقاح الحيوان، كما تم تدريب الفنيين في مجالات تغذية الحيوانات، وإدارة القطعان، واستعمال الآلات. وفي موسم 2014 تم إمداد المناطق بمعونات علفية، ونفذت التجارب والأنشطة الواردة ضمن خطة المشروع في مجالات الزراعة الحافظة، والإنتاج الحيواني، والصحة الحيوانية، والتسويق. وبوشر بتنفيذ المشاريع المدرة للدخل، وتصنيع الصيدليات الخشبية الخاصة بالأدوية البيطرية، ومغاطس معدنية للأغنام، وأحضرت مجموعة مستحدثة من آلات تصنيع الأعلاف وآلات البذر المباشر. وتم التدريب على تصنيع الألبان والأجبان في محافظة الرقة، كما نفذت دورة تدريبية أخرى حول تصنيع المخلفات الزراعية وتغذية الأغنام وإدارتها في قرية الشولا (دير الزور)، ودورة للبيطريين في مجال الصحة الحيوانية وذلك في خربة التمر (الحسكة) وشارك فيها متدربون من قرى المشروع، كما تم تنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية حول نظام الزراعة الحافظة، وإدارة واستعمال آلات البذر المباشر في محافظتي الرقة والحسكة.

نظراً لمعاناة الريف الشمالي الشرقي السوري من وطأة الفقر وزيادة حالات الجفاف، لاسيما في السنوات الأخيرة، واعتماداً على النهج التشاركي الذي يتبعه المركز العربي (أكساد) في مجالات عمله، وتقديمه حلولاً مدروسة وبتقان لمجابهة تلك المشاكل، تم تنفيذ مشروع الاستجابة التنموية لتخفيف الفقر الريفي وتأثير حالات الجفاف في المنطقة الشمالية الشرقية من الجمهورية العربية السورية "والحد منها في محافظات تلك المنطقة (الحسكة، والرقة، ودير الزور، ثم أضيفت محافظة درعا إلى أنشطة المشروع)، وذلك بالتعاون مع المنظمة الإسبانية لمكافحة الجوع، ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية، وبدعم من جامعة ليديا في إسبانيا، ومعهد بحوث المناطق الحارة في مونبيليه بفرنسا. هدف المشروع إلى تحسين قدرة سكان المنطقة على التكيف مع تلك الظروف ومجابهتها، من خلال تنويع مصادر دخل الأسرة وتطويرها، وذلك بإدخال نظم جديدة كالزراعة الحافظة التي توفر الجهد والوقت والمال، وحصاد المياه السطحية بأبسط الطرائق، واتباع تقانة محسنة لتغذية الماشية، وزيادة الاهتمام بمربي الثروة الحيوانية، وتدريبهم على إدارة قطعانهم ومراعيتهم لتعطي إنتاجية أفضل، وأيضاً، كيفية الاستفادة من مخلفات المحاصيل الزراعية بكلفة أقل.

بلغ عدد المشاركين في المشروع ضمن مكون الزراعة الحافظة وتحسين الإنتاج الحيواني 150 مزارعاً ومربيين في موسمي 2011 و2012، في كل من محافظتي الرقة والحسكة ومنطقة القامشلي (الحسكة). وتم تنفيذ دراسة معوقات العمل، وتدريب الكوادر، وتقديم أفضل السبل لمعالجة كل ما يتعلق بهذا الخصوص بما يعود بفائدة كبيرة لأبناء المنطقة المستهدفة، لتحسين معيشتهم، كما ازداد

مشاريع جديدة ينفذها أكساد في الجزائر

تنمية وتطوير إنتاج الماعز في الجمهورية الجزائرية، ومشروع استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة وتأثيراتها البيئية، ومشروع تطوير الأشجار المثمرة وجمع وتقييم وحفظ المصادر الوراثية النباتية، ومشروع نشر واستنباط الأصناف المحسنة المتفوقة لمحصولي القمح والشعير). وتم اعتماد النتائج لما لها من أثر إيجابي على المناطق المنفذة فيها. كما قام وفد خبراء (أكساد) بجولات حقلية على عدد من المزارعين، ومربي الإبل، ومزارع حكومية تخصصية في مجالات زراعية متعددة.



كما استعرض الجانبان نتائج العمل في المشروعات التي ينفذها أكساد حالياً في الجزائر، (مشروع إعادة تأهيل الأراضي الرعوية في المناطق السهبية، ومشروع استغلال الأراضي، ومشروع تنمية المراعي الصحراوية والرفع من قدراتها الإنتاجية، ومشروع الاستثمار الأمثل للموارد المائية (حصاد المياه) وإدارة استثمارها.

قام وفد متعدد الاختصاصات من خبراء أكساد بمهمة عمل في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، خلال الفترة 21 - 2015/3/27. وبعد اجتماعات عمل بين وفد خبراء أكساد ونظرائهم من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، اتفق الجانبان على البرامج التنفيذية وخطط العمل المستقبلية لأربعة مشروعات تنموية جديدة، والبدء في تنفيذها في الجزائر. وهي مشروع دراسة أنظمة رعي الإبل وتحسين دخل المربين وتبادل الخبرات، ومشروع أقطاب الإنتاج الكبيرة باستعمال الاستشعار عن بعد في مراقبة تطور

تيطري (أكساد 1139) صنف جديد من القمح الطري



" 6 أصناف " اعتمدت خلال الفترة 2011 - 2015. وبالنسبة للشعير تبين أن صنف الشعير " أكساد 1688 "، و " أكساد 1704 "، يمتازان بملاءمتهما للمناطق الباردة (الهضاب العليا)، وتحملهما للجفاف، وبلغ متوسط مردود الأول منهما هناك 3.7طن/هكتار، والثاني 3.8طن/هكتار، وبهذا يصبح عدد أصناف أكساد المعتمدة من الشعير في الجزائر 5 أصناف.

البحثية التابعة لوزارة الفلاحة وفي حقول المزارعين الجزائريين، لهذا الموسم، وللمواسم الماضية، بينت أن صنف القمح الطري " أكساد 1139 " ذو إنتاجية عالية ونوعية حب جيدة جداً ويتميز بالتبكير في النضج، وملاءمته للمناطق الجافة، وتحمله للبرودة، ولمرض الصدأ الأصفر والصدأ البني، وبلغ متوسط مردوده هناك 3.5طن/هكتار، وبهذا تصبح عدد أصناف أكساد من القمح في الجزائر 7 أصناف، منها

واعتمدت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرية في 2015/3/30، صنفاً جديداً من القمح الطري مؤصلاً من المركز العربي واسمه " أكساد 1139 "، وتمت تسمية هذا الصنف في الجزائر باسم " تيطري ". كما اعتمدت أيضاً، صنفان من الشعير " أكساد 1688 "، وتمت تسميته " سوقر "، و " أكساد 1704 "، وسمي " تيهرت ". والجدير ذكره أن نتائج التجارب والمشاهدات الحقلية في المحطات

40000 ألف عقلة و15 ألف غرسة زيتون صوراني بناء على طلبها...

أصداء إيجابية لنتائج مشروعات أكساد في المملكة العربية السعودية

من صنف " صوراني " بسبب الإقبال الجيد من المزارعين عليه، حيث أبدى الدكتور صالح استعداد أكساد لإرسال 40000 ألف عقلة و15 ألف غرسة زيتون من الصنف المذكور. واتفق الجانبان على اشتراك متدربين من المملكة في الدورات التدريبية القومية والإقليمية التي يعقدها أكساد في العام 2015، إضافة إلى تنفيذ أكساد، في العام نفسه، دورات تدريبية لصالح متدربين من وزارة الزراعة السعودية في مجالات مختلفة.



في المملكة، وأعرب الجانب السعودي عن تقديره لما قدمه أكساد للمملكة في مجال الأشجار المثمرة متمنياً على أكساد تزويد الوزارة بعقل وشتلات زيتون

في المملكة، وأعرب الجانب السعودي عن تقديره لما قدمه أكساد للمملكة في

ترأس المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، أعمال " الاجتماع الفني التنسيقي الرابع بين وزارة الزراعة في المملكة العربية السعودية وأكساد "، الذي عُقد يومي 21 و 2014/12/22، في مكتب أكساد بالعاصمة المصرية القاهرة. هدف الاجتماع إلى تقويم التعاون القائم بين الجانبين، والاتفاق على وضع البرنامج التنفيذي للتعاون للعام 2015. وناقش الجانبان المراحل التي قطعتها المشروعات المشتركة الجاري تنفيذها

وفي لبنان... تأسيس مشتل حقول الأمهات



و500 عقلة زيتون، وكذلك بذوراً من الفستق الحلبي واللوز، وأشرفا على زراعتها بشكل كامل. علماً أنه سبق وأن نفذ أكساد في منطقة الخيام في قضاء مرجعيون مشروعاً مماثلاً في العام 2005.

لتجذير عقل الزيتون بالعقلة الغضة، وتجهيز البنية التحتية للمشتل، وذلك على نفقة المركز العربي وبإشراف منه. كما اصطحب خبيراً أكساد معها غراساً من الفستق الحلبي واللوز والزيتون،

الفترة 2/25 - 2015/3/4. هدفت الزيارة إلى البدء بتنفيذ مشروع تأسيس مشتل حقول الأمهات للزيتون والفستق الحلبي واللوز في منطقة كامد اللوز في قضاء البقاع الغربي، وإقامة البيت البلاستيكي المخصص

بتوجيه من المدير العام للمركز العربي (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، قام الدكتور ساهر باكير، والدكتور محمد كردوش خبيراً الأشجار المثمرة في أكساد بزيارة عمل في الجمهورية اللبنانية، خلال

مشروع تقييم وتحسين إنتاج وتسويق حليب الإبل في بعض الدول العربية . . أهم النتائج

بدء عمل المشروع، وكذلك الحال في السودان كانت تكلفة الواحد كيلو غرام علف 0.35 دولار قبل بدء عمل المشروع وانخفضت لتصبح 0.15 دولار بعد بدء عمل المشروع، وقد بلغت العائدات اليومية للمربي نتيجة استخدام وحدة تصنيع المخلفات الزراعية 18 و 30 دولاراً في كل من المغرب والسودان على التوالي.

● لوحظ ارتفاع نسبة المربين المنتسبين لجمعيات مربي ومنتجي حليب الإبل نتيجة النشاطات والعائدات التي يقدمها المشروع، حيث كانت النسبة معدومة في المغرب وارتفعت إلى 54 % بعد بدء عمل المشروع بستة أشهر، وكذلك الحال في السودان ارتفعت النسبة من 6.7 % قبل بدء عمل المشروع لتصبح 66.7 % بعد بدء المشروع.



قدم خبير الإنتاج الحيواني في أكساد المهندس عدنان الأسعد عرضاً علمياً بعنوان " أهم مخرجات مشروع تقييم وتحسين إنتاج وتسويق حليب الإبل في بعض الدول العربية "، وذلك في مقر أكساد بدمشق، بتاريخ 2014/11/12.

فيما يلي ملخص للعرض . . نفذ " المشروع في بعض الدول العربية بالتعاون مابين المركز العربي (أكساد)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، في ثلاث دول عربية هي المغرب، والسودان، والجزائر، اعتباراً من تاريخ 2011/3/22 ولغاية 2013/12/31م.

وهدف المشروع إلى الإسهام في زيادة دخل مربي الإبل وخفض مستوى الفقر لديهم، وتحسين حالة الأمن الغذائي للمجتمعات الريفية.

إنجازات المشروع

● تم تنفيذ ورشة عمل تعريفية بالمشروع في كل دولة مشاركة بحضور عدد كبير من الفنيين، ومربي الإبل، كما تم إقامة عدة أيام حقلية حول كيفية تصنيع حليب الإبل، واستطلاع المشروع في المغرب تأسيس نواة لجمعية منتجي حليب الإبل. وجرى تسليم كل من السودان والمغرب وحدة لتصنيع المخلفات الزراعية، وكذلك تم شراء وتركيب وحدة لبسترة حليب الإبل، وبرادين صناعيين لتبريد الحليب بسعات مختلفة، وأدوات لجمع ونقل الحليب، ومعدات لوزن وحفظ الحليب، ومجموعة من الأدوية البيطرية، والمعقمات.

● تم إعداد مطبوعات ومنشورات ووزعت على المربين في الدول المشاركة (دليل أمراض وصحة الإبل، والدليل العملي لتحليل وتصنيع حليب الإبل، ودليل رعاية وإنتاج الإبل، وأوراق ومدونات الاجتماع التنسيقي الثاني في المغرب باللغتين العربية والإنجليزية، ومطوية حول المكعبات العلفية وطرائق تصنيعها، ومطوية أخرى حول تصنيع منتجات حليب الإبل).

● إعداد مواصفة موحدة لحليب الإبل في الدول المشاركة بالمشروع، من خلال جمع وتحليل عينات حليب الإبل في تلك الدول، ليتم الاستفادة منها كمرجع قياسي لحليب الإبل.

● نتيجة لنشاط عمل المشروع لوحظ ارتفاع كمية الحليب المنتجة عند المربين في منطقة عمل المشروع، حيث كانت الكمية 580 كغ/ يوم في المغرب، و860 كغ/ يوم في السودان، وازدادت الكمية لتصبح بعد بدء عمل المشروع 710 و985 كغ/ يوم في كل من المغرب والسودان على التوالي. كما ارتفع متوسط إنتاج المربي من الحليب حيث كان في المغرب قبل بدء عمل المشروع 11.6 كغ/ يوم لتصبح 14.2 كغ/ يوم، وفي السودان كان متوسط إنتاج المربي من الحليب قبل بدء عمل المشروع 24.15 كغ/ يوم وارتفعت لتصبح 28.12 كغ/ يوم، كما ارتفعت قيمة الواحد كيلو غرام حليب إبل في كل من المغرب والسودان، حيث كانت قبل بدء عمل المشروع 1.50 دولار في المغرب و0.80 دولار في السودان لتصبح بعد بدء عمل المشروع 2.00، و1.10 دولار في كل من المغرب

والسودان على التوالي، وقد لوحظ ارتفاع عائدات مربي الإبل من الحليب في كل من المغرب والسودان نتيجة اشتراكه في جمعية منتجي ومربي حليب الإبل بمقدار 11.0 دولار.

● ارتفاع عائدات المربين من الحليب في كل من المغرب والسودان نتيجة استخدام وحدة بسترة الحليب، حيث كانت قيمة الواحد كيلو غرام قبل إجراء عملية البسترة 2.00 دولار في المغرب، و1.10 دولار في السودان لتصبح 2.50، و1.35 دولار في كل من المغرب والسودان على التوالي، وقد بلغت العائدات اليومية لوحدة البسترة في المغرب 190 دولاراً، وفي السودان 127 دولاراً بعد حساب أجور التشغيل اليومية (أجور عمال، وكهرباء، وأكياس تغليب، وأجور صيانة، وتنظيف، وتسويق، وتبريد،... إلخ).

● لوحظ نتيجة استخدام وحدة تصنيع المخلفات الزراعية انخفاض في تكاليف الأعلاف اليومية المقدمة للحيوانات، حيث كانت قيمة الواحد كيلو غرام علف قبل بدء المشروع في المغرب 0.45 دولار وانخفضت إلى 0.25 دولار بعد



مقترحات وتوصيات لتطوير إنتاج وتسويق حليب الإبل في الدول المشاركة

● إنتاج الحليب في الإبل لتوفير هذه المادة بكميات تجارية مناسبة.

● خفض تكاليف إنتاج حليب الإبل عن طريق الدعم الحكومي (مزارع حكومية نموذجية متخصصة لتربية الإبل حول المدن)، والدعاية والترويج لفوائد حليب الإبل سواء التغذوية أو الطبية.

● التشجيع على تكوين جمعيات لمربي الإبل ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.

● يعتبر المشروع من التجارب الناجحة والتي من المفيد تعميمه على الدول العربية التي تمثل الإبل لديها أهمية اقتصادية مثل: موريتانيا، وليبيا، ومصر، وتونس، واليمن، والسعودية.

● الحاجة لتطوير البنى التحتية والمقومات الأساسية اللازمة في سلسلة إنتاج وتصنيع وتسويق منتجات الإبل.

● إجراء عمليات التحسين الوراثي لصفة

استنتاجات

● أسهم المشروع في تحسين الوضع المادي للمربين وتحسين حالة الأمن الغذائي في المجتمعات الريفية وذلك نتيجة تأمين الوسائل المناسبة لنقل وبسترة وتغليب حليب الإبل وتحسين آلية تسويقه.

● أسهم في خفض تكاليف إنتاج حليب الإبل نتيجة استخدام وحدات تصنيع الأعلاف المتكاملة في الاستفادة من المخلفات الزراعية في تغذية قطعان الإبل بمنطقة عمل المشروع.

● انخفاض كمية الحليب المنتجة من الإبل في المغرب مقارنة مع الإبل في السودان، وارتفاع أسعاره، وبعد مناطق إنتاجه عن مناطق استهلاكه.

● قلة الخبرة عند المربين في تحويل حليب الإبل إلى مشتقات أخرى كاللبن والجبن والمثلجات...، للاستفادة من القيمة المضافة.

● ضعف الدعاية والترويج لأهمية حليب الإبل سواء من الناحية التغذوية أو العلاجية.

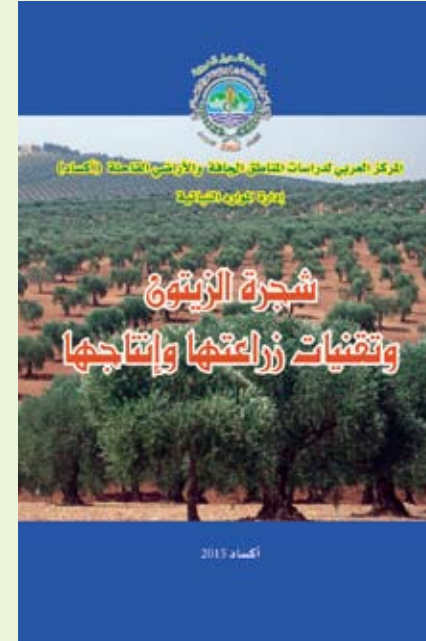
متوفرة حالياً



للحصول على نسخة
يرجى الاتصال
بالمركز العربي - أكساد

شجرة الزيتون

وتقنيات زراعتها وإنتاجها

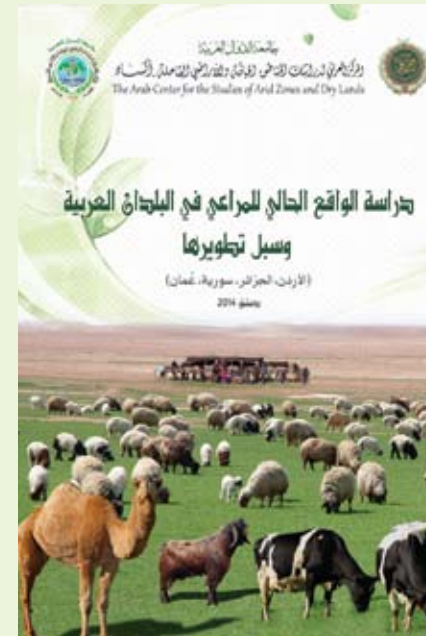


دول العالم، وطرائق إكثار شجرة الزيتون، والمتطلبات البيئية وأساسيات زراعتها، والخدمات الزراعية الخاصة بها، والإدارة المتكاملة لوقايتها، وتصنيع الزيتون، والمنتجات الثانوية للزيتون. صدر المرجع باللغة العربية، وجاء بـ 520 صفحة من القطع المتوسط، مشتملاً على عدد كبير من الصور والجداول والأشكال التوضيحية، وقائمة بالمراجع العربية والأجنبية.

بتقديم للمدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، صدر عن المركز (أيار/ مايو 2015) مرجع علمي بعنوان " شجرة الزيتون وتقنيات زراعتها وإنتاجها ". اشتملت محتويات هذا المرجع على فصول عدة، منها أهمية شجرة الزيتون وفيزيولوجيتها، وأسس توصيف شجرة الزيتون والأصناف المنتشرة في أهم

دراسة الواقع الحالي للمراعي في البلدان العربية

وسبل تطويرها



والمراعي الطبيعية، وواقع المراعي في الوطن العربي، وواقع المراعي في البلدان العربية المعنية المذكورة أعلاه، وسبل تطويرها. صدرت الدراسة باللغة العربية، وجاءت بـ 298 صفحة من القطع الكبير، وتضمنت عدد من الصور والجداول والأشكال التوضيحية، وقائمة بالمراجع العربية والأجنبية.

ويتقديم للمدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) الدكتور رفيق علي صالح، صدر عن المركز أيضاً (أيار/مايو 2015) دراسة بعنوان " دراسة الواقع الحالي للمراعي في البلدان العربية وسبل تطويرها (الأردن، الجزائر، سورية، عُمان) ". اشتملت محتوياتها على سبعة فصول، تناولت المراعي

تطوير انتاجية القمح والشعير

حققت أبحاث أكساد إنجازات عدة في مجال استنباط أصناف من القمح والشعير المتحملة للجفاف وذات الإنتاجية العالية، وتم اعتماد 19 صنفاً من أصناف أكساد للقمح والشعير في عدد من الدول العربية. وتتميز هذه الأصناف بقاعدة وراثية تلائم البيئات العربية من حيث الغلة العالية وتحملها للجفاف والملوحة والمقاومة للأمراض. ويقوم أكساد بتأمين كميات من البذار اللازم للبحث العلمي وتحسين الإنتاجية في الدول العربية.



المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة - أكساد

هاتف: 22 66 250 - 22 66 251 Tel.:00963 11 فاكس: 00963 11 226 47 07 Fax.:
ص.ب: 2440 دمشق - الجمهورية العربية السورية email@acsad.org - www.acsad.org

